أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما ابصروا بالنبي A قالوا محمد وا محمد والخميس فقال رسول ا A ا أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي A ان ا ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس تفرد به البخاري دون مسلم .

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن أنس قال لما أتى النبي A خيبر فوجدهم حين خرجوا الى زرعهم ومساحيهم فلما رأوه ومعه الجيش نكصوا فرجعوا الى حصنهم فقال النبي A ا اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين تفرد به أحمد وهو على شرط الصحيحين .

وقال البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال A الصبح قريب من خيبر بغلس ثم قال ا أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون بالسكك فقتل النبي A المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي A فجعل عتقها صداقها قال عبد العزيز ابن صهيب لثابت يا أبا محمد أأنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له تفرد به دون مسلم وقد أورد البخاري ومسلم النهي عن لحوم الحمر الاهلية من طرق تذكر في كتاب الاحكام .

وقد قال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا خطاب بن أحمد الطوسي حدثنا محمد بن حميد الابيوردي حدثنا محمد بن الفضل عن مسلم الاعور الملائي عن أنس بن مالك قال كان رسول ا A يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة الملوك ويركب الحمار وكان يوم بني قريظة والنضير على حمار ويوم خيبر على حمار مخطوم برسن ليف وتحته اكاف من ليف وقد روى هذا الحديث بتمامه الترمذي عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وابن ماجه عن محمد بن الصباح عن سفيان وعن عمر بن رافع عن جرير كلهم عن مسلم وهو ابن كيسان الملائي الاعور الكوفي عن أنس به وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديثه وهو يضعف قلت والذي ثبت في الصحيح عند البخاري عن أنس ان رسول ا A أجرى في رفاق خيبر حتى انحسر الازار عن فخذه فالظاهر انه كان يومئذ على فرس لا على حمار ولعل هذا الحديث ان كان صحيحا محمول على انه ركبه في بعض الايام وهو محاصرها وا أعلم .

وقال البخاري حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران الجوني قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر وقال البخاري حدثنا